التجويد مطلقا من غير اختصاص بترك اللحن الجلي او الخفي ومن غير اختصاص
بحرف دون حرف ولا صفة دون صفة ولا حال دون حال سواء كانت
القراءة ترتيلا او حدرا او تدويرا هذا او لما ثبت فرضية عمل التجويد افترض
علينا علمه لان العمل فرع للعلم وليحترز القارئ عن القراءة هذا كهذ الشعر
وليزينها بحسن الصوت لقول النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم
ولقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران رواها ابو داود
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران بلحون العرب رواه النسائي
ولا يترك خدمة القران فان فيها الخير وفي تركها خوف النسيان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه رواه ابو داود
وقال صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد
تفلتا من الابل في عقلها رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم ما من امرء
يقرأ القران ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم رواه ابو داود ولما كان
التجويد اداء كاداء الرسول ووجوه الاداء عنه الينا منقول ولا دخل
للراي فيه كما لا دخل له في رسم خط القران وانما الاداء باستماع الاذان
والرسم باتباع مصحف سيدنا عثمان وجب علينا النقل والاسناد في القران
فالاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء واذا لزم الاسناد
فانظر عمن تاخذ ان كان عن ماهر ثقة فقد فزت بمرادك والا فكنت

مخطوطات الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)